

أسرار التكرار في القرآن

سورة الأنفال .

162 - قوله وما جعله ا [] إلا بشرى 10 وقوله ومن يشاقق ا [] 13 وقوله ويكون الدين كله [] 39 وقد سبق .

163 - قوله كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات ا [] 52 ثم قال بعد آية كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم 54 قال الخطيب قد أجاب فيها بعض أهل النظر بأن قال ذكر في الآية الأولى عقوبته إياهم عند الموت كما فعله بآل فرعون ومن قبلهم من الكفار وذكر في الثانية ما يفعل بهم بعد الموت كما فعله بآل فرعون ومن قبلهم فلم يكن تكرارا . قال الخطيب والجواب عندي أن الأول إخبار عن عذاب لم يمكن ا [] أحدا من فعله وهو ضرب الملائكة وجوههم وأدبارهم عند نزع أرواحهم والثاني إخبار عن عذاب مكن الناس من فعل مثله وهو الإهلاك والإغراق .

قلت وله وجهان آخران محتملان أحدهما كدأب آل فرعون فيما فعلوا والثاني كدأب آل فرعون فيما فعل بهم فهم فاعلون على الأول ومفعولون في الثاني